

باب المناظرة

فدراً بنا بعد الاعتبار وجوب فتح هذا الباب ففضاء ترغياً في المعارف وإنها كانت لهم وتحمداً لطلاب العلم ولكن المهمة في ما يدرج فوق على اصحابه نحن يراهم كلاً ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتكلم ونراهم في الادراج وعلموا ما في (١) المناظر والنظير مستفان من اصل واحد فبناظره نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقيقة فاذ كان كائنات الحلاط غيره عظمية كان المتكلم بالاعلام اعظم (٣) غير الكلام ما في "ودل" فالمقالات النجاة مع الايمان تستقر على المطرقة

خطرات افكار

امس واليوم

زمنه الانس تولى وانقضى حاملاً ما كانت لي من أمل
مر كالسهم ووافى غيرته فسرنا الصاب بعد الصل
مبخت ذكراه قلبي مثلاً مبعج الصب نواح البلبل
لم ازل أشعر بالوجد الذي أشعلته نار تلك القبل
كل ما نهواه يمضي عاجلاً ليته يمضي بنا في سكر

•••

سلب الدهر هنائي اني لفعال الدهر لم امثل
عقبي الاخوان لما جهلوا أنني عن غيهم في شغل
أأقضي السمر ارجو ودم بين عذري منهم او عدل
أنا بين الناس طير صادق فألح في عرسات الطلل
أنا ذاك الليث لا تغضبه وثبات القلب وقت الكلد

•••

ايه يا دنيا أما من ساعة التي فيها بنور الأمل
أودع النسي حياتي صمكتا خطها من دمي المنهل
هل بنو الدنيا ام الودع ام انا فيهم لم اكن بالرجل
هاكم السعد بهم متصل ويثلي بسد لم يتصل
راحة الانسان من كد ومن نصيب يوم انقضاء الآجل

الغريب الفقير

يروى اني البلد اجد يد كأنه بحر خضم
 يلهو ارجاه به كما تلهو به ايدي الندم
 متلفت عن جانبيه ويحقيقه بأسن اسم
 منذ كراً لغة يحرم ك تنجوة منها النعم
 يمشي الهوينى معارقاً للارض بدفعة الالم
 كم ليلته فانت دموع الحزن منه كالدمع
 ويهجه من وجدو في ليلته طيف ألم
 لم ينس دار الحب اذ للدار تلك القدم
 ويرى الخفاقي عابسات والمصرة كالحلم
 ويحال من فرط الاسى ان الوجود هو العدم

الترجمة البائدة على قبر الشاعر

يا زهرة تنو وتبع فرق قبر الشاعر
 لاغروا غدي شبا بك منه حن الغامر
 قاله يمت كالهو ر من الجمال الباهر
 حلاً حملت لوجه ارج الحبيب الماهر
 حرمة صفو حياتي الحافظ ظهير ناظر
 فعلام ترمي قامة بسهام لظفر فاتر
 اني اخلك في النيا ر شعاع حب زاهر
 واخال انك في الدجى عين الحب الساهر
 يا بيت شعر من فتي اضحى رهين حفائر
 قد اخرجته من الثرى نشات ذاك الساحر
 يا قبلة جاءت من ملك حكيم طاهر
 نزلت توأنس في التراب شهيد حفظ طائر
 انت ايتاسة غادة لقدم صب زائر
 تحوي خديا الحسن تكشفها لعين الناظر